

إبرام العقود – والالتزام بها – وفسخها. هكذا يعمل القانون المدني الألماني.

ألمانيا بلد حر، للحرية فيه أهمية كبيرة. فالى جانب حرية الرأي وحرية الدين، توجد أيضاً حرية التعاقد. ما معنى ذلك في حياتك اليومية؟ إذا أردت مثلاً استعمال هاتف ذكي، أو تأجير شقة، أو التدريب في صالة لياقة بدنية، فيجب عليك إبرام اتفاق شفوي أو مكتوب. ما يُكتب في هذا العقد، يمكن الاتفاق عليه بشكل حر مبدئياً. ولا تضع الدولة أية قواعد لذلك في المعتاد، ولا تضع قيوداً على ما يُكتب في العقود. غير أن هذه الحرية مرتبطة أيضاً بالمسؤولية. إذا أردت مثلاً إبرام عقد لهاتف ذكي جديد، فيجب عليك الالتزام بمحتويات العقد. هذا يعني: ما هي مكونات السعر الإجمالي؟ هل توجد بالإضافة إلى مبلغ العربون أقساط شهرية أخرى؟ إذا أدركت أنك غير قادر على دفع السعر المطلوب، فلا تقم بإبرام العقد. وإلا، فسوف تتعرض للعقوبة. يجب الالتزام بالعقود ولا يمكن الرجوع عنها إلا في حالات استثنائية، على سبيل المثال إذا تم التعاقد خارج المتجر: أي أمام باب المنزل، أو عبر الهاتف، أو في الشارع. كما أن العقود التي يتم إبرامها عبر الإنترنت، يمكن الرجوع عنها. غير أنه يجب عليك الإعلان عن الرجوع بشكل مستقل في غضون 14 يوماً. ماذا يحدث إذا لم تتمكن من الالتزام بعقد ما؟ في هذه الحالة، يمكن للطرف الآخر الذي تعاقدت معه طلب تقديمك للمحكمة. تقوم المحكمة بإرسال مُحضَر في محاولةٍ لتحصيل المال منك. إذا ثبت أنك مثلاً غير قادر على تسديد المبلغ المتفق عليه في عقد الهاتف الذكي، فربما لا يمكنك إبرام عقد جديد في المستقبل. غير أنه إلى جانب الالتزامات، يكون العقد أيضاً وسيلة للأمان. فإذا تم الاحتيال عليك، يمكنك مثلاً طلب مشورة من محامي. إذا لم يقم طرف التعاقد بتقديم الخدمة المتفق عليها مثلاً لا يقوم بتسليمك الهاتف الذكي المتفق عليه بعد الشراء فيمكنك اللجوء إلى المحكمة. لا يجوز لك بأي حال أخذ حَقك بيدك. فالانتقام للنفس ممنوع في ألمانيا. تقوم المحكمة بالتحقيق في ملايسات القضية في جلسة عمومية. إذا لم يتم الاتفاق، تقوم المحكمة بإصدار الحكم. وفي ذلك، فإن المحكمة مستقلة، ولا ترتبط إلا بالقوانين المصاغة في البرلمان.

وزارة العدل البافارية. العدل من أجل الأشخاص.

Justiz ist für die
Menschen da.

»» Recht »» Sicherheit »» Vertrauen »»